

المصدر :

التاريخ :

موسكو تعترف بإجراء اتصالات مع القيادة الشيشانية لإنهاء الحرب وقف عمليات قصف جروزني لمدة ست ساعات لإتاحة الفرصة لإجلاء المدنيين عنها

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - اعترفت روسيا بوجود اتصالات مع القيادة الشيشانية لإنهاء الحرب الراهنة في شمال القوقاز، لكنها أكدت أن «الدولة الشيشانية غير موجودة ولم تكن أبدا موجودة»، في الوقت الذي استمسكت فيه موسكو بسياستها تجاه الشيشان، لكنها تعهدت بتمكين المدنيين من مغادرة عاصمتها جروزني رافضة قلق الغرب بأنهم قد يتعرضون لهجوم شامل.

الإنساني في الشيشان، في إشارة إلى ادانة الاتحاد أمس الأول خلال قمته المنعقدة في هلسنكي ممارسات روسيا في الشيشان، وقراره تحويل مبالغ من بند المساعدات الفنية المقررة لموسكو وتوجيهها للمساعدات الإنسانية بهدف زيادة الضغط عليها للبحث عن حل سياسي للأزمة.

من جهة أخرى، قال وزير الطوارئ الروسي سيرجي تشويجو في مقال نشر في صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية «لا توجد شعوب مستقلة خارج إطار الاتحاد الروسي مضييفا أن الدولة الشيشانية غير موجودة ولم تكن أبدا موجودة».

وعن الهجوم الذي تشنه القوات الروسية في الشيشان قال تشويجو: إذا لم تعد الشرعية إلى الشيشان فإن عدوى اللصوصية ستنتقل إلى روسيا بأكملها.

في الوقت ذاته توجه تشويجو إلى شمال القوقاز بأمر من رئيس الوزراء فلاديمير بوتين للإشراف شخصيا على إجلاء المدنيين من العاصمة الشيشانية جروزني مؤجلا بذلك المهلة التي حددتها روسيا لنزوحهم والتي

فقد كشف فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسي عن وجود اتصالات مع القيادة الشيشانية لكنه ربط إقامة محادثات رسمية معها باطلاق سراح الرهائن وتسليم من وصفهم بالإرهابيين وشدد على موقف موسكو الرافض لمنح الشيشان استقلالها.

وقال بوتين في تصريحات لصحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية أنه استقبل أخيرا مبعوثين للرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف حيث أبلغهما بالمطالب الروسية دون أن يتلقى ردا عليها.

كما أكد رئيس الوزراء الروسي أن انتقادات الغرب لن تجبر موسكو على تغيير تكتيكات وأهداف الحملة العسكرية الروسية في الشيشان.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن بوتين لدى وصوله أمس الأول إلى أوزبكستان قوله: سوف نحقق الأهداف التي حددناها وهي القضاء على الإرهاب في الأراضي الروسية، ولا نعتقد أننا نحتاج إلى تغيير الأساليب التي اخترناها.

وقال بوتين أنه يتفهم ويشترك الاتحاد الأوروبي قلقه بشأن الوضع



قافلة عسكرية روسية تحرسها طائرة هليكوبتر في طريقها إلى العاصمة الشيشانية جروزنى التي تتعرض لحصار روسي.. [صورة للأهرام من أ.ب.]

الأركان الروسي الجنرال فاليري مانيلوف مقتل مجموعة كبيرة من المقاتلين الشيشان، بينهم عدد كبير من القادة العسكريين الخميس الماضى بالقرب من شاثوى جنوب روسيا. وأضاف انهم يعملون حالياً على تحديد هويات الزعماء الشيشان الذين استهدفتهم الطائرات الروسية.

الحكومة الروسية فى الشيشان بأن مسألة حصار العاصمة الشيشانية يجب أن تسوى خلال الأيام القليلة المقبلة بنفس الطريقة التى سويت بها الأمور فى جوديرميس وأوروس مارتان وأرجون، وهى المدن الثلاث التى نجحت القوات الروسية فى السيطرة عليها أخيراً. فى الوقت ذاته، أكد نائب رئيس

انتهت أمس. وأعلنت القيادة العسكرية الروسية أمس وقف عمليات القصف ضد العاصمة الشيشانية جروزنى لمدة ست ساعات فقط انتهت مع منتصف ليلة أمس، وذلك لإفساح المجال أمام سكان المدينة لمغادرتها. وصرح نيقولاى كوشمان ممثل